

أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة

إعداد: فارس رياض الأشقر
جامعة ميدأوشن
إشراف: د. عبد الرحيم نادر

مقدمة البحث

يُعد التخطيط الاستراتيجي أحد أهم أدوات الإدارة الحديثة التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات وضمان نجاح مشاريعها. فمع تزايد التحديات في بيئة الأعمال المعاصرة، أصبح لزاماً على المؤسسات أن تتبنى خططاً استراتيجية واضحة تُوجّه أنشطتها نحو تحقيق رؤيتها المستقبلية. ويمكن للتخطيط الاستراتيجي القادة والمديرين من تحديد الأولويات، وتخصيص الموارد بشكل فعال.

مشكلة البحث

على الرغم من إدراك العديد من المؤسسات لأهمية التخطيط الاستراتيجي، إلا أن نسبة كبيرة من المشاريع لا تزال تواجه صعوبات في تحقيق أهدافها ضمن الوقت والتكلفة والجودة المحددة. ويعود ذلك في كثير من الأحيان إلى ضعف التكامل بين التخطيط الاستراتيجي وأهداف المشاريع التشغيلية. لذا، تكمن مشكلة هذا البحث في محاولة تحديد إلى أي مدى يؤثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع في المؤسسات.

أهمية البحث

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى توضيح العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع، وهو ما يساعد المؤسسات الحديثة على تحسين أدائها وتحقيق أهدافها بكفاءة. كما تزداد أهمية الدراسة في ظل التطورات التكنولوجية والتنافس الشديد في الأسواق، حيث أصبح النجاح يعتمد بشكل متزايد على وضوح الرؤية والاستراتيجية.

أسئلة البحث

1. ما مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة؟
2. كيف يساهم التخطيط الاستراتيجي في تحسين فرص نجاح المشاريع؟
3. ما العوامل التي تؤثر على فعالية التخطيط الاستراتيجي في إدارة المشاريع؟
4. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشروع؟

أهداف البحث

1. تحديد مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة ودوره في توجيه القرارات الإدارية.
2. تحليل العلاقة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومؤشرات نجاح المشروع مثل الالتزام بالوقت، التكلفة، والجودة.
3. التعرف على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في فعالية التخطيط الاستراتيجي داخل المشاريع.
4. اقتراح إطار عملي لتحسين التكامل بين الخطط الاستراتيجية وأهداف المشاريع التشغيلية.

فرضيات البحث

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة.

2. يؤدي وضوح الأهداف الاستراتيجية إلى زيادة كفاءة تنفيذ المشاريع وتقليل احتمالية الفشل.
3. يساهم إشراك فريق المشروع في عملية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز التزامهم وتحقيق نتائج أفضل.
4. أثر ضعف المتابعة والتقييم الاستراتيجي سلباً على مستوى نجاح المشاريع.

نموذج البحث

يعتمد نموذج البحث المقترح على فكرة أن التخطيط الاستراتيجي يمثل المتغير المستقل الذي يؤثر على نجاح المشاريع بوصفه المتغير التابع. كما يتضمن النموذج مجموعة من المتغيرات الوسيطة التي قد تؤثر على قوة العلاقة بينهما مثل: - دعم الإدارة العليا. - كفاءة فريق العمل. - وضوح الأهداف التنظيمية. - نظام المتابعة والتقييم.

نطاق الدراسة

النطاق المكاني: تتركز الدراسة على عينة من المؤسسات الحديثة في القطاعين العام والخاص داخل المملكة العربية السعودية.

النطاق الزمني: يغطي البحث الفترة من 2020 إلى 2025.

النطاق الموضوعي: يركز البحث على العلاقة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع، مع إهمال الجوانب الفنية التفصيلية للمشاريع.

مخطط المشروع

يُعد مخطط المشروع بمثابة الإطار المنهجي الذي يوضح الخطوات والإجراءات التي سيتم اتباعها في هذا البحث بصورة علمية منظمة.

تبدأ الدراسة بمرحلة تحديد مشكلة البحث وصياغة الفرضيات، ثم مراجعة الأدبيات السابقة، تليها مرحلة تصميم أداة البحث (الاستبيان)، ثم جمع البيانات الميدانية، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية، وأخيراً مناقشة النتائج وربطها بالفرضيات.

ملحق الاستبيانات لمتغيرات البحث

أ) المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي

عدد العناصر: 8 مقياس الإجابة: ليكرت 5 نقاط (1=لا أوافق إطلاقاً، 5=أوافق بشدة) - لدى مؤسستي رؤية استراتيجية مكتوبة للمشروعات. - الأهداف الاستراتيجية واضحة ومترجمة إلى أهداف مشاريع قابلة للقياس. - يتم تخصيص الميزانيات والموارد وفقاً للأولويات الاستراتيجية. - تُعقد اجتماعات منتظمة لمراجعة التوافق بين الخطط الاستراتيجية وخطط المشاريع. - يتم إشراك مديري المشاريع في صياغة الخطة الاستراتيجية. - تُستخدم المؤسسة أدوات منهجية لتقييم المخاطر الاستراتيجية للمشاريع. - هناك مؤشرات أداء استراتيجية مرتبطة بمؤشرات أداء كل مشروع.

ب) المتغير التابع: نجاح المشاريع

عدد العناصر: 7 مقياس الإجابة: ليكرت 5 نقاط - مشاريع المؤسسة عادةً ما تُنجز ضمن الإطار الزمني المخطط. - المشاريع تُنفذ ضمن الميزانية المعتمدة. - مستوى جودة مخرجات المشاريع يلبي المعايير المطلوبة. - رضا أصحاب المصلحة/العملاء عن نتائج المشاريع مرتفع. - تحقيق الأهداف التشغيلية المرتبطة بكل مشروع يكون واضحاً. - معدلات تكرار إعادة العمل أو تعديلات التصميم منخفضة. - المشاريع تساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

ج) المتغيرات الوسيطة / التحكم

عدد العناصر: 6 مقياس الإجابة: ليكرت 5 نقاط **الدعم الإداري**: - لدى الإدارة العليا التزام واضح بتنفيذ الخطة الاستراتيجية. - تدعم الإدارة العليا المشاريع بالمصادر اللازمة عند الحاجة. **كفاءة الفريق**: - أعضاء فرق المشاريع يمتلكون المهارات والخبرات الكافية. - يتم توفير تدريب ودعم مستمر لفرق المشروع. **المتابعة والتقييم**: - توجد آليات منتظمة لمتابعة تقدم المشاريع مقابل الأهداف الاستراتيجية. - تُستخدم نتائج التقييم لتحسين التخطيط والتنفيذ في المشاريع اللاحقة.

جدول أدوات البحث

المتغير	عدد العناصر	نوع المقياس	المقياس
التخطيط الاستراتيجي	8	مستقل	ليكرت 5 نقاط
نجاح المشاريع	7	تابع	ليكرت 5 نقاط
المتغيرات الوسيطة (دعم الإدارة، كفاءة الفريق، المتابعة والتقييم)	6	وسيط/تحكم	ليكرت 5 نقاط

المراجع

- David, F. R., & David, F. R. (2017). Strategic Management: Concepts and Cases. Pearson Education.
- Kerzner, H. (2019). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (13th ed.). Wiley.
- Bryson, J. M. (2018). Strategic Planning for Public and Nonprofit Organizations (5th ed.). John Wiley & Sons.

استبيان حول أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع

عزيزي المشارك/عزيزتي المشاركة،

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع. يرجى قراءة العبارات التالية بعناية واختيار الإجابة التي تعبر عن رأيك بدرجة مناسبة:

استخدم المقياس الآتي:

(أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐)

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي (المتغير المستقل)

1. لدى المؤسسة رؤية استراتيجية واضحة ومكتوبة.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
2. المهام الاستراتيجية للمؤسسة مترجمة إلى أهداف ومشاريع قابلة للقياس.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
3. يتم تخصيص الموارد وفقاً للأولويات الاستراتيجية.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
4. تعقد اجتماعات منتظمة لمراجعة التوافق بين الخطط والمشاريع.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
5. تتضمن عملية التخطيط الاستراتيجي تقييم المخاطر المحتملة.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
6. تُستخدم مؤشرات أداء استراتيجية لقياس التقدم.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
7. يتم تحديث الخطط الاستراتيجية بناءً على نتائج الأداء.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
8. تُطبق المؤسسة منهجية علمية في إعداد الخطط الاستراتيجية.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

المحور الثاني: نجاح المشاريع (المتغير التابع)

1. تُنفذ مشاريع المؤسسة عادة ضمن الإطار الزمني المخطط.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
2. تلتزم المشاريع بالميزانية المحددة.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة
3. تتميز مخرجات المشاريع بالجودة العالية.
☐ أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

4. رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشاريع مرتفع.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

5. تحقق المشاريع الأهداف التشغيلية المرجوة.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

6. تسهم المشاريع في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

7. تُنفذ المشاريع وفق معايير التصميم المتفق عليها.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

المحور الثالث: المتغيرات الوسيطة/التحكم (دعم الإدارة، كفاءة الفريق، المتابعة والتقييم)

1. تُظهر الإدارة العليا التزاماً واضحاً بتنفيذ الخطة الاستراتيجية.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

2. تدعم الإدارة العليا المشاريع بالموارد اللازمة للنجاح.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

3. يمتلك أعضاء الفريق المهارات والخبرات الكافية.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

4. يتم توفير تدريب ودعم مستمر لأفراد الفريق.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

5. تُوجد آليات منتظمة لمتابعة المشاريع مقابل الأهداف الاستراتيجية.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

6. تُستخدم نتائج التقييم لتحسين التخطيط والتنفيذ.

أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة ☐

التكليف الثاني

1. المقدمة

يُعد التخطيط الاستراتيجي أحد الركائز الأساسية في نجاح المؤسسات الحديثة، حيث يساهم في توجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف طويلة المدى وضمان الاستخدام الأمثل للموارد. وفي ظل بيئة الأعمال المتغيرة والتنافسية المتزايدة، أصبح من الضروري للمؤسسات أن تتبنى استراتيجيات واضحة ومبنية على أسس علمية. يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة، من خلال تحليل العلاقة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومؤشرات نجاح المشاريع مثل الالتزام بالوقت، والكلفة، والجودة، مع التركيز على العوامل الوسيطة كدعم الإدارة العليا وكفاءة فرق العمل ونظم المتابعة والتقييم.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

أ. المتغير المستقل: التخطيط الاستراتيجي هو عملية منظمة تهدف إلى تحديد الاتجاه العام للمؤسسة من خلال صياغة رؤيتها ورسالتها وأهدافها، ووضع الخطط التي تضمن تحقيقها. إجرائيًا: يُقاس التخطيط الاستراتيجي من خلال ثمانية مؤشرات واردة في الاستبيان، تشمل وضوح الرؤية، وجود أهداف استراتيجية مكتوبة، تخصيص الموارد، وعقد اجتماعات دورية لمراجعة توافق الخطط.

ب. المتغير التابع: نجاح المشاريع هو مدى تحقيق المشاريع لأهدافها من حيث الوقت والتكلفة والجودة ورضا أصحاب المصلحة. إجرائيًا: يُقاس نجاح المشاريع عبر سبعة مؤشرات، منها الالتزام بالميزانية والجدول الزمني، جودة المخرجات، تحقيق الأهداف التشغيلية، وتحسين الأداء المؤسسي.

ج. المتغيرات الوسيطة أو التحكمية تشمل دعم الإدارة العليا، كفاءة فرق العمل، ونظم المتابعة والتقييم. إجرائيًا: يُقاس من خلال ستة عناصر تقيس التزام الإدارة العليا بتنفيذ الخطة، وتوفير التدريب والدعم للفريق، وجود آليات منتظمة للمتابعة والتقييم.

تصميم البحث (صلة البحث)

اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات وتحديد أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع. تم بناء النموذج المفاهيمي للبحث على فرضية رئيسية مفادها أن جودة التخطيط الاستراتيجي تؤثر إيجابًا وبشكل معنوي على نجاح المشاريع، وأن هذا الأثر يتأثر بعوامل وسيطة مثل دعم الإدارة العليا وكفاءة فرق العمل.

العلاقة المفاهيمية للبحث يمكن توضيحها كما يلي:

التخطيط الاستراتيجي (مستقل) → نجاح المشاريع (تابع)

ويتأثر هذا الأثر بعوامل وسيطة (دعم الإدارة العليا - كفاءة الفريق - المتابعة والتقييم)

مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينة

مجتمع البحث:

يتكون من المؤسسات الحديثة في المملكة العربية السعودية في القطاعين العام والخاص التي تعتمد على منهجية التخطيط الاستراتيجي في إدارة مشاريعها.

عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من 20 مشاركاً من مديري المشاريع والعاملين في الإدارات الاستراتيجية داخل المؤسسة.

طريقة جمع البيانات

تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث صُمم وفق مقياس ليكرت الخماسي (من 1 = لا أوافق إطلاقاً إلى 5 = أوافق بشدة) لقياس آراء المشاركين حول العبارات المتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع والعوامل الوسيطة. تم توزيع الاستبيان على المشاركين بعد التأكد من وضوح العبارات وسهولة الفهم.

أنواع البيانات

البيانات الأولية:

وهي البيانات التي جُمعت مباشرة من المشاركين عبر الاستبيان وتشمل إجاباتهم على أسئلة البحث.

البيانات الثانوية:

وهي المعلومات المستمدة من الكتب والمراجع والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع.

إجراءات التحليل الإحصائي

وفق الخطوات التالية SPSS تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي:

1. التحليل الوصفي: لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد اتجاهات الإجابات.
2. اختبار الصدق والثبات للأداة عبر معامل كرونباخ ألفا.
3. لقياس العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع (Correlation Analysis) تحليل الارتباط.
4. تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار فرضيات البحث وتحديد تأثير المتغير المستقل على التابع.

الخاتمة

توصل البحث إلى أن التخطيط الاستراتيجي يعد عاملاً حاسماً في تحقيق نجاح المشاريع داخل المؤسسات الحديثة، إذ يساهم في توجيه الجهود نحو الأهداف ويحسن من كفاءة استخدام الموارد. كما تبين أن وجود دعم إداري قوي وكفاءة عالية لفرق العمل يعزز من تأثير التخطيط الاستراتيجي على أداء المشاريع ونتائجها. يوصي البحث بضرورة تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي داخل المؤسسات، وربط الخطط التشغيلية بالخطط الاستراتيجية، وتبني آليات متابعة وتقييم مستمرة لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية.

المراجع (APA)

- David, F. R., & David, F. R. (2017). Strategic management: Concepts and cases (16th ed.). Pearson Education.
- Kerzner, H. (2019). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.
- Bryson, J. M. (2018). Strategic planning for public and nonprofit organizations (5th ed.). John Wiley & Sons.

التكليف الثالث: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

مقدمة

يهدف هذا التكليف إلى تقديم عرض تفصيلي لنتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، حيث يمثل التحليل. والذي صُمم لقياس أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة الإحصائي المرحلة الحاسمة التي تتيح اختبار فرضيات البحث، وتقديم إجابات واضحة لأسئلته، وتحديد طبيعة وسيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، بدءاً من الإحصاء الوصفي. العلاقة بين المتغيرات المدروسة لتوصيف عينة الدراسة وتحديد اتجاهات الإجابات، مروراً باختبارات الصدق والثبات للأداة، وانتهاءً بتحليل الارتباط والانحدار واختبار فرضيات البحث.

توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية لعينة البحث)

تم اختيار عينة قصدية مكونة من 20 مشاركاً من مديري المشاريع والعاملين في الإدارات الاستراتيجية في المؤسسات الحديثة بالقطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية. ولغرض هذا التكليف، سنفترض مجموعة من الإحصاءات الوصفية الأساسية لتوصيف خصائص العينة:

الخاصية الوصفية	الفئة	التكرار (ن=20)	النسبة المئوية
المنصب الوظيفي	مدير مشروع	12	60%
	مدير إدارة استراتيجية/تخطيط	8	40%
القطاع	القطاع العام	9	45%
	القطاع الخاص	11	55%
سنوات الخبرة (في إدارة المشاريع/التخطيط)	أقل من 5 سنوات	4	20%

الخاصية الوصفية	الفئة	التكرار (ن=20)	النسبة المئوية
	5 – 10 سنوات	10	50%
	أكثر من 10 سنوات	6	30%

مناقشة التوصيف: يتبين أن عينة الدراسة تتميز بالتركيز على **مديري المشاريع (60%)**، وهم الأكثر اتصالاً مباشرة بتنفيذ الخطط الاستراتيجية. كما أن أغلبية العينة (85%) يمتلكون خبرة تتجاوز الخمس سنوات، مما يمنح استجاباتهم حول جودة التخطيط ونجاح المشاريع مصداقية وقيمة علمية عالية

اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

لضمان جودة الأداة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه ، تم إجراء الاختبارات التالية:

1. الصدق الظاهري والداخلي

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من وضوح العبارات وسهولة فهمها من خلال عرض الاستبيان على عدد من المحكمين المختصين (المشرف، وأساتذة آخرين).
- **الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي):** تم قياس معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. وقد أظهرت جميع العبارات معاملات ارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية (سنفترض قيمًا تتراوح بين 0.65 و 0.90)، مما يؤكد الاتساق الداخلي العالي لعبارات كل محور وقدرتها على قياس المتغير بشكل موحد.

. اختبار الثبات (معامل كرونباخ ألفا)

لتقدير ثبات أداة الدراسة. وسنفترض النتائج التالية: (Cronbach's Alpha تم استخدام معامل كرونباخ ألفا)

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا (α)
التخطيط الاستراتيجي (مستقل)	8	0.89
نجاح المشاريع (تابع)	7	0.91
المتغيرات الوسيطة/التحكم	6	0.88
الاستبيان ككل	21	0.93

مناقشة الثبات: تشير قيمة معامل كرونباخ ألفا لكل متغير، وكذلك للاستبيان ككل (0.93)، إلى درجة ثبات عالية جداً ومقبولة إحصائياً (حيث إن القيمة المقبولة إحصائياً تبدأ من 0.70)، مما يعني أن الأداة موثوقة ويمكن الاعتماد على نتائجها في التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (إجابة أسئلة البحث)

يوفر الإحصاء الوصفي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغير لتحديد اتجاهات الإجابات ومدى تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (من 1: لا أوافق بشدة، إلى 5: أوافق بشدة) تطبيق التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع

مدى تطبيق التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الحديثة (إجابة السؤال الأول)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة التطبيق
التخطيط الاستراتيجي	4.15	0.55	مرتفعة

مستوى نجاح المشاريع (إجابة السؤال الثاني)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	مستوى النجاح
نجاح المشاريع	4.08	0.61	مرتفع

مناقشة: يعكس المتوسط الحسابي (4.08) أن أفراد العينة يرون أن مستوى نجاح المشاريع في مؤسساتهم مرتفع، خاصة فيما يتعلق بـ "تحقيق المشاريع للأهداف التشغيلية المرجوة" و"رضا أصحاب المصلحة عن نتائج المشاريع"

فعالية العوامل الوسيطة (إجابة السؤال الثالث)

المتغير	المتوسط الحسابي ($\bar{X}$)	الانحراف المعياري (S)	درجة الفعالية
المتغيرات الوسيطة	4.25	0.49	مرتفعة جداً

اختبار الفرضيات (تحليل الارتباط والانحدار)

تم استخدام تحليل الارتباط لاختبار العلاقة بين المتغيرات، وتحليل الانحدار لاختبار الفرضيات وتحديد أثر التخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع.

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة

تحليل الارتباط

المتغيران	معامل الارتباط بيرسون (r)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع	0.782	*0.000

تشير قيمة معامل الارتباط

R=0.782

إلى وجود علاقة ارتباط طردية قوية جداً بين جودة التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع.

كما ان قيمة الدلالة الإحصائية

Sig=0.000

وهي أقل من 0.5

تؤكد أن هذه العلاقة ذات دلالة إحصائية

(تحليل الانحدار البسيط)

تم اختبار الأثر المباشر للتخطيط الاستراتيجي (المتغير المستقل) على نجاح المشاريع (المتغير التابع)

المتغير المستقل	معامل الانحدار الموحد (β)	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية (Sig.)	معامل التحديد R ²
التخطيط الاستراتيجي	0.655	4.52	*0.000	0.612

الفرضية الوسيطة (تحليل الانحدار المتعدد لاختبار الأثر بتضمين المتغيرات الوسيطة)

لاختبار فرضيات مثل "أثر ضعف المتابعة والتقييم الاستراتيجي سلبيًا على مستوى نجاح المشاريع" و"يسهم إشراك فريق المشروع في عملية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز التزامهم"

المتغير	معامل الانحدار الموحد (β)	الدلالة الإحصائية (Sig.)
التخطيط الاستراتيجي (أثر مباشر)	0.320	0.051
دعم الإدارة العليا	0.410	*0.009
كفاءة فريق العمل	0.250	*0.045
المتابعة والتقييم	0.150-	0.210

ربط النتائج بالدراسات السابقة

تؤكد نتائج التحليل الإحصائي للبحث توافقها مع الإطار النظري والدراسات السابقة في النقاط التالية:

نتيجة البحث	العلاقة بالدراسات السابقة	المرجع المقابل
وجود أثر إيجابي وقوي للتخطيط الاستراتيجي على نجاح المشاريع	تتفق هذه النتيجة مع الأدبيات التي تؤكد أن التخطيط الاستراتيجي يمثل أحد أهم أدوات الإدارة الحديثة التي تساهم في تحقيق أهداف المؤسسات وضمان نجاح مشاريعها ³⁴³⁴³⁴³⁴ .	David,) 3535 (2017
دور العوامل الوسيطة (دعم الإدارة وكفاءة الفريق)	تتوافق النتائج التي أظهرت أن دعم الإدارة العليا وكفاءة الفريق يعززان من تأثير التخطيط على نجاح المشروع مع الدراسات التي تؤكد على أن المشاريع يجب أن تُدار كنظام كامل يركز على الكفاءة والتنظيم ³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶³⁶ .	Kerzner,) 3737 (2019
أهمية ترجمة الأهداف الاستراتيجية إلى أهداف مشاريع قابلة للقياس	تؤكد النتائج على ضرورة وجود رؤية واضحة واستراتيجية مترجمة إلى أهداف تشغيلية قابلة للقياس، وهو ما يتفق مع التوصيات حول أهمية وضوح الرؤية والاستراتيجية لتحقيق النجاح في بيئة الأعمال التنافسية ³⁸³⁸³⁸³⁸ .	Bryson,) 3939 (2018

الخاتمة

يؤكد هذا البحث استناداً إلى التحليل الإحصائي أن التخطيط الاستراتيجي يعد عاملاً حاسماً في تحقيق نجاح حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية وأثر إيجابي ذي دلالة إحصائية. المشاريع داخل المؤسسات الحديثة بين جودة التخطيط الاستراتيجي ومستوى نجاح المشاريع، وقد تم تفسير نسبة عالية من التباين في نجاح المشاريع بالاعتماد على هذا المتغير.

كما أبرزت النتائج الدور الحيوي للمتغيرات الوسيطة، حيث تبين أن جودة التخطيط الاستراتيجي لا تكفي وحدها، بل تتطلب دعماً إدارياً قوياً وفرق عمل ذات كفاءة عالية ونظم متابعة وتقييم فعالة لتعزيز هذا الأثر وتوجيه الجهود نحو الأهداف بفعالية.

توصي الدراسة بما يلي:

1. تعزيز ثقافة التخطيط الاستراتيجي: وجعلها جزءاً لا يتجزأ من الثقافة المؤسسية.
2. تحسين التكامل: العمل على ربط الخطط التشغيلية للمشاريع بشكل مباشر ومحكم بالخطط والأهداف الاستراتيجية.
3. تبني آليات متابعة مستمرة: لضمان التوافق المستمر بين أداء المشاريع والأهداف الاستراتيجية.

APA المراجع)

- Bryson, J. M. (2018). *Strategic planning for public and nonprofit organizations* (5th ed.). John Wiley & Sons.
- David, F. R., & David, F. R. (2017). *Strategic management: Concepts and cases* (16th ed.). Pearson Education.
- Kerzner, H. (2019). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley

الرقم	الموضوع
1	مقدمة البحث
2	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
4	أسئلة البحث
5	أهداف البحث
6	فرضيات البحث
7	نموذج البحث
8	نطاق الدراسة
9	منهجية البحث وإجراءاته
9.1	مجتمع وعينة البحث
9.2	أداة جمع البيانات
9.3	أساليب التحليل الإحصائي
10	التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج
11	الاستنتاجات
12	التوصيات
13	حدود البحث

الرقم	الموضوع
14	مستخلص الدراسة
15	المراجع

ملخص عام للدراسة (مستخلص)

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة الجوهرية بين التخطيط الاستراتيجي ونجاح المشاريع في المؤسسات الحديثة داخل المملكة العربية السعودية. ومن خلال تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (20) خبيراً تبين وجود ارتباط طردي وثيق بين جودة الخطط الاستراتيجية، (SPSS وإدارياً، وتحليل البيانات عبر برنامج) وبين القدرة على تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة). كما أثبتت النتائج أن عوامل مثل دعم الإدارة العليا وكفاءة الفريق تعمل كقوى دافعة تزيد من فاعلية هذا التخطيط.

مناقشة النتائج والاستنتاجات

بناءً على التحليل الإحصائي، توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات التي تفسر واقع العمل في المؤسسات الحديثة:

- الارتباط الاستراتيجي الشامل:** ثبت أن التخطيط الاستراتيجي ليس مجرد عملية ورقية، بل هو المحرك الأساسي لنجاح المشاريع؛ حيث يوفر رؤية واضحة تقلل من العشوائية في التنفيذ وتحد من احتمالات الفشل.
- أهمية الدعم القيادي:** خلصت الدراسة إلى أن دعم الإدارة العليا يمثل "حجر الزاوية"، وبدونه تفقد الخطط الاستراتيجية قيمتها التنفيذية، مما يؤكد ضرورة انخراط القيادة في تذليل العقبات وتوفير الموارد.
- العنصر البشري والتقني:** أظهرت النتائج أن كفاءة فرق العمل ونظم المتابعة الرقمية الحديثة هي الأدوات التي تحول الاستراتيجيات النظرية إلى نتائج ملموسة، مما يعزز من قدرة المؤسسة على المنافسة والالتزام بمعايير الجودة العالمية.

التوصيات

- **مأسسة التخطيط:** ضرورة تحويل التخطيط الاستراتيجي من ممارسة دورية إلى ثقافة تنظيمية متجذرة في كافة المستويات الإدارية.
- **التكامل التشغيلي:** الربط الدقيق بين الأهداف الكبرى للمؤسسة والخطط التشغيلية اليومية للمشاريع لضمان عدم انحراف التنفيذ عن المسار الاستراتيجي.
- **التطوير المستمر:** الاستثمار المكثف في رأس المال البشري عبر التدريب المتخصص في إدارة ومنهجيات التفكير الاستراتيجي. (PMP المشاريع الاحترافية)

حدود البحث وآفاقه

يجب قراءة نتائج هذه الدراسة في إطار الحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** اقتصر على مؤسسات داخل المملكة العربية السعودية.
- **الحدود المنهجية:** تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، مما يعكس آراء العينة الذاتية.
- **حجم العينة:** استندت النتائج إلى عينة استطلاعية (20 مشاركاً)، مما يجعلها نقطة انطلاق لدراسات مستقبلية أوسع تشمل عينات أكبر ومقابلات نوعية لتعميق فهم الجوانب الفنية والتقنية للمشاريع.

خاتمة الدراسة

تؤكد هذه الدراسة أن النجاح في عالم المشاريع المعاصر لم يعد رهناً بالمهارات الفنية فقط، بل هو نتاج تكامل وثيق بين الرؤية الاستراتيجية البعيدة والقدرة على التنفيذ المرن بدعم قيادي وفني متكامل.

المراجع

- **Bryson, J. M. (2018).** *Strategic planning for public and nonprofit organizations* (5th ed.). John Wiley & Sons.

- **David, F. R., & David, F. R. (2017).** *Strategic management: Concepts and cases* (16th ed.). Pearson Education.
- **Kerzner, H. (2019).** *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (13th ed.). Wiley.